

المدير :
عبد الله كُنُون
العدد 497 - السنة 21
10 شعبان عام 1405
فانح ماي 1985
الإيداع القانوني 17 - 62
ثمن العدد: 1 درهم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى

أمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعين منا
بتذكر أولوا الألباب
الذين يؤفون بعهده الله
ولا يفتقرون العيثاق
سدى الله العظيم

فقه الدعوة الى مذهب مالك

الاستاذ الحسين بن احمد مفرح

والاقتصادية والتدبيرية الخ وقلت له: فالدعوة الى مذهب مالك اخذ معناها الحقيقي والمخلص الدعوة الى الالتزام بالاسلام في مختلف المجالات وهكذا يجب أن تكون وقال صاحبي: ان الدعوة الى مذهب مالك معناها الدعوة الى ضد السنة اقلت له: هذا جهل فمالك من أكابر السنة كما تقدم سواء على مستوى العقيدة او الفروع بل أذا لم تجد احدا من أصحاب المذاهب ألف كتابا حديثيا بنفسه كأساس لمذهبه الا مالكها ومعنى ذلك عند من يفهم انه مذهب مالك أثري سني حديتي ومن خير من نعم هذا على سبيل المثال ابو عمر ابن عبد البر وابو بكر بن العربي.

وقلت له: يجب أن يعلم جهدا ان الالتزام بالسنة له مقومان هام وخاص فالخاص هو الالتزام بالسنة على مستوى الفقه وخاصة الطهارة والصلاة والعبادات بصفة عامة وهذا مما أشرنا بناء مالك على الحديث والآثار أما المفهوم العام فهو الالتزام بالسنة في الآداب والسلوك آداب الأكل، آداب النوم، آداب المشي، آداب الصلابة، آداب اللباس، آداب السمك الخ وهذه لا خلاف فيها اطلاقا بين الفقهاء ولذلك تجد كتب الآداب الاسلامية والنقائذ السنية متبادلة بين اتباع المذاهب المختلفة كما هو الشأن مثلا بالنسبة لرياض الصالحين للكنوي، واحياء علوم الدين للقرظي، وأنا أعتقد أن أم المشاكل هي هذه النقطة بالذات، فإذا هي فهمت من طرف الجميع تلافينا كثيرا من اللبس، وسوء التفاهم اذا كانت النيات والمقاصد خاصة لله تعالى وليس من ورأها أي غرض او هدف او مقصد آخر فقال صاحبي: إن ذلك من

هو مجرد تمنح فقال له مالك لا تفعل ذلك بعد. وان الامام مالك كان من الائمة الذين سلبت عقيدتهم وسخت طريقتهم في التفقه من أي شائبة من الشوائب الطارئة كما يظهر الى ذلك القاضي هياض رحمه الله في مدارحه، فمالك لم يسمح لنفسه في حوض علم الكلام او الدخول في مناقشة العقائد الثابتة بل أخذها وذب عنها كما وردت عن الرسول (ص) وهما ثقافتا عن الصحابة رضوان الله عليهم والهل يعلم جوابه حينما طرح عليه سؤال حول الاستواء وقال: الاستواء معلوم والكهيف مجهول والسؤال عنه بدعة.

وحما نقرأ انه كذلك أن بعض السلف قال: اذا رأيت الرجل يتناول مالها فاعلم انه زنديق والشاهد: ان الامام مالك رحمه الله من أعلام السنة ومن السلف الصالحين أن طريقته على مستوى العقيدة ومستوى التفقه من اسلم الطرق. الامر الثاني وأوردته في صيغة هذا السؤال وهو ماذا يعني الالتزام بمذهب مالك؟ وهنا أدمع صاحبنا لي يتحدث ويحسب ويتساءل بلسان حاله: قال صاحبي: ان الالتزام بمذهب مالك هو فقط على مستوى النوض والصلاة وان تجاوزنا غاية التجاوز قلنا العبادات كلها اقلت له: هذا سوء فهم فلا أظن أن أي واحد يدعو الى مذهب مالك والالتزام به يعتقد أن الموطن والرسالة والمدونة وحتى المختصر لا تتناول الا النوض والصلاة فقط بل الهل يعلم انها تتناول كل ما نظم به الاسلام الحياة من عقيدة وأخلاق وعبادات ومعاملات او بتعبير اليوم فهي تعالج الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والقانونية

مذهب مالك منا في المغرب من الرفض ايماننا كما هو معروف في العهد الموحد الخ كل هذه المسائل فسوف أتجاوزها وأمرها في عبارة وجيزة وهي أن المذهب بالنسبة للعموم (العامي) في المفهوم الاسولي ليس متعينا فحسب بل هو رخصة ورحمة وأن التفرقة بمذهب دون آخر امر لا يضر وخاصة في الفروع وفروع الفروع بل ان فيه نوعا من رفع الاضطراب والتشويش وخاصة بالنسبة للعوام. وانما الذي أريد اثره هو بعض الجوانب الاخرى التي يقع فيها الغلط والنموس اما بقصد أو بغير قصد وأنا أعتقد ان هذه المسألة اذا ما تبين فيها الحق ووجه الصواب انقلنا من كثير من اللبس والاتهامات والشكوك والمنافرة.

وأول امر أذكره ميمونة خاصة لصاحب المذهب وبالتالي ميمونة لمذهبه ان الامام مالك رحمه الله كان من أعلام السنة والحديث قال ابن مهدي: سفهان الثوري امام في الحديث وليس بنامم في السنة والأوزاعي امام في السنة وليس بامام في الحديث ومالك بن أنس امام فبهما جهلاء وسئل ابن الصلاح في فتاويه عن معنى الكلام فقال: السنة معناها ضد البدعة (نقل هذا السيوطي في تنوير احوالهم) وذلك وبالقدوة كان من اعنف الناس عداوة للبدع مهما كان حجمها ونوعها. فمما نقرأ عنه انه كتبها ما كان يتمثل بهذا البيت: وغير أمور الدين ما كان سنة وشر الأمور المحدثات البدائع ومما نقرأ عنه ايضا ان مؤذنا في مسجد رسول الله (ص) على عهدده كان احدى المرات يتنحج وهو في الصومعة قبل الاذان، فسأه مالك عن ذلك فقال له انما

ذات العلاقة بهذا الامر. وسوف أتجاوز مجموعة من المسائل بهذا الصدد مثل: مسألة التمهيب ومسألة هل يجب التقييد بمذهب واحد بالنسبة للعامي والمستغني ومسألة العوامل الحقيقية من وراء ظهور أوبئة مذاهب وبقائها دون غيرها. ومسألة ما قولك به

من المعلوم تاريخيا أن المغرب - بلدنا هذا - عاش على مستوى الفروع الفقهية. ومنذ القرون الاسلامية الاولى على مذهب مالك رحمه الله تعالى ورضي عنه واليوم وبسبب الدعوة من جديد الى الالتزام بهذا المذهب أريد هنا أن أتناول بعض القضايا

ايها القادة لا تتورطوا

بما ان الشعوب لاسلامية والعربية في جميع انحاء المعمور سواء كانت متحررة او خاضعة لسلطة اخرى لا تُسأل في شبر واحد من ارض فلسطين سواء ما تقوم عليه دولة الانتصبيين المسماة بإسرائيل او ما وضعت عليه اليد بعد النكسة المشؤومة ولا نقبل التفريط فيه فاحذروا من التورط في أي اتفاق او مفاوضة فردية او جماعية مهما كان الضغط الخارجي او الباعث التلقائي واتعلموا ان هل تعطيل او تبرير لوضع حل من الحلول الاستسلامية او قبوله من أي جهة انما يعتبر عند عموم العرب والمسلمون ضعفا منكم وتخليبا عن الواجب الذي يعرفه الجميع ولا يستسبح التنازل بحال من الاحوال واو غُلب هذا التنازل بمشاعر انسانية وبواعث قومية كالمأفأة التي يلاقيها اخواننا في الضفة والعنف الذي يرتكبه العدو ضدهم مما نفتئى به الرئيس السادات كثيرا ولم يشفع له في المصير الذي ختم حياته بتلك المسألة المؤسفة. فان اخواننا برغم ما به انونه صابرون وثابتون والمعهد حافظون والاخوان في منظمة التحرير ان اظهروا بعض اللين من جراء السأم وطول الامد فحتمكم ان تشجعوهم ينقوهم وتمردوا بهم يد المعرنة بأكثر مما يفعلون وتشدوا ضدكم بالمال والسلاح والمتطوعة من رجال الحرب والقتال وشباب التضحية والفداء كما تفعل بعض الدول الغربية المناصرة اليهود وكما يقول المثل من صام عاما لا يفطر على جرادة فلا تذهب دماء الشهداء - سدى وتضحياتهم هدرأ والذكور سماحة انفتي وعبد القادر الحسيني وعز الدين القسام واحمد الشقيري وعشرات الرفقة الذين ماتوا او استشهدوا او صُفوا جسديا في سبيل القضية المقدسة والله غائب على أمره ولكن اخطر الناس لا يعلمون

متى تمكن رؤية الهلال بالعين وهي المعتبرة كتاباً وسنة واجماعاً

للاستاذ الفلكي محمد بن عبد الرازق

ذكر البستاني في زيج الصابي ان المعرفة برؤية الهلال في اوائل الشهر وأواخرها من أهم مسا تخدمت به الهة وان علم ذلك من الحقيقة فيه بعض الصعوبة من سمات شتى منها قرب القمر من الشمس ومدته وقربه من الأرض واختلاف عرض القمر في الجهة الشمالية والجنوبية واختلاف المنظر الذي يرض في طول القمر وعرضه في كل بلد ونظر مطالع ومضارب البروج في الاقاليم وطولها وكثرة الضوء فيه وقتها وذكر ان القدماء لما لم يكونوا مضطربين الى علم ذلك لاقى التاريخ عندهم والذي يحملون عليه سنة الشمس لان اوائل الشهر القمرية عندهم معلومه بلوقسات الاجتماعات التي يدل على حقيقتها الحساب لم يتعرضوا لرؤية الهلال الا بالقول المطلق ، وهو انه لا يمكن ان يرى الهلال لاقل من يوم وليلة قال واذا تمصبت اسباب الرؤية وجد هذا القول هو الاصل الذي يسل عليه وقال الذي تجتمع آراء الناس عليه في مقدار قوس قمر اذا سارق الشمس ، يكون في اليوم واليلة اذا ما أسقط منه من الشمس الاوسط في اليوم وليلة حتى عشر جزاء ، واحدى عشرة دقيقة ، وهو مقدار البعد الذي يقع بين الشمس والقمر باجزاء البروج وذلك موافق لما يؤخذ بالرصد بالتقريب اذا كانت هذه الاجزاء من معدل النهار ، ومن البين ان مقدار هذه الازمان المذكورة يكون قريباً من اربعة أخماس ساعة المراد .

فلم من هذا انه كان بين وقت الاجتماع ووقت التروب أقل من يوم وليلة ، فالرؤية تكون ممتعة ، وانه لابد ان يكون المكث اربعة أخماس ساعة وهي 48 دقيقة بالتقريب ، وان ذلك وجد البستاني بالرصد وهذا كاف في ابطال القرار الثالث من قرارات المؤتمر المنعقد في استانبول بتاريخ 27 نوفمبر 1978 ، من ان الهلال يرى بالعين اذا كان البعد بين سبع وثمانين درجات وارتفاع القمر خمس درجات .

وزيادة على ذلك ، فقد قال

علمنا الشمس اذا كانت في اول المنزلة يظهر الهلال في المنزلة الثانية ، واذا كانت في آخر المنزلة يظهر الهلال في المنزلة الثالثة . وقال ابن البناء في منهاجه فان كان القمر في البروج الطويلة المغرب وكان البعد بين التيرين بدرج السواء أكثر من 15 درجة فان الهلال يرى وان كان البعد أقل من سبع درجات . فانه لا يرى وان كان القمر في البروج القصيرة المغرب ، وكان البعد بين التيرين بدرج السواء أكثر من 22 درجة ، فانه يرى وان كان البعد أقل من عشر درجات ، فانه لا يرى وان كان بخلاف ذلك فان الرؤية ممكنة .

ومن ذكر هذا الوجه ان عزوز في الزيج الموافق والبروج الطويلة المغرب من أول الجدي الى آخر الجوزاء ، والقصيرة المضارب من اول السرطان الى آخر اقوس .

وقال أنغ بك للسمرقندي في زيجه تنقص مطالع نظير الشمس بوقت التروب من مطالع نظير القمر المعدل وتسمى انبقي البعد المعدل ، وتأخذ البعد بين تقويم التيرين بوقت التروب وتسميه بدر السواء فان كان البعد المعدل بين عشر درجات وانتهى عشرة درجة ومد السواء أزيد من عشرة فيمكن رؤية الهلال ضعيفاً وان كان البعد المعدل بين اثني عشرة واربعة عشرة فيكون الهلال متدلاً وان كان أزيد من هذا فيكون الهلال ظاهراً .

وقال ابن الشاطر الدمشقي في زيجيه الكبير الذي دل عليه التبع والاستقصاء بتوالي الارصاد في السنين المتطاولة ، وشهدت به التجربة وقام عليه البرهان هو أنه اذا كان مقام الرؤية المعدل أقل من قوس الرؤية او مساوياً ريه الهلال ، وان كان أكثر منه بأقل من درجة ، فالرؤية عسيرة ، وان كان أكثر منه بدرجة فأكثر لم يقطعاً ثم قال ابن الشاطر : واذا كان ابن الشاطر وهو من هو ينتقد ما قاله كوشيار في

تحديد قوس الرؤية وما قاله غيره في تحديد قوس الارتفاع والمكث فالبغ لا ينتقد قول من قال (اذا كان البعد بين التيرين ما بين سبع وثمانين درج وقوس الارتفاع وقت التروب خمس درج يرى الهلال) ومن باب أولى وأحرى قول من قال واذا كان المكث 15 دقيقة والبعد بين التيرين اربع درج يرى الهلال الى غير ذلك من الاقوال التي لا تتركز على المشاهدة والواقع ولا على ما حرره علماء الفلك الشرعيون المعتد بهم سلفاً وخلفاً ، واذا كان البستاني يقول يقول في أهل زمانه انهم مقصرون على باوغ حقائق الاشياء حتى وقع لهم من الخطأ في معرفة رؤية الاهلة ما وقع فكيف بأهل زماننا الذين لا يتمد أكثرهم في الحكم بإمكان رؤية الهلال الا على ما برزته في التقاويم الاوربية من أوقات الاجتماعات ووقتي الشروق والغروب للشمس والقمر ودرجتهما من مكث البروج الى غير ذلك من المسائل العامة التي لا تكفي في الحكم بإمكان رؤية الهلال في حين ان تلك التقاويم هي موضوعة لغير في البر والبحر والجو ولم توضع لمعرفة إمكان رؤية الهلال لانها لا تهتمهم .

وقال الريشي في فزحة الحاطر ومتى كان خروجه من تحت الشعاع في اوائل ليلة الرؤية كان في رويته عسراً . وبعد ان ذكر البيروني في التفهيم اول تشریح الكواكب وتقريبها قال وليس يعني بذلك الظهور للابصار منه معتد في الاقاليم وانما هو حد لها محدود . وعليه فلا يلزم من خروجه من تحت الشعاع رؤيته بالابصار بل يحتمل ويحتمل ومما يشهد لذلك عدم ثبوت رؤية هلال شعبان 1398 م . يوم الخميس 29 رجب موافق 6-8 1978 في جميع المملكة المغربية وقد صدر بلاغ من وزارة الاوقاف والثؤون الاسلامية بعدم ثبوت رؤيته مساء اليوم المذكور في جميع المملكة المغربية مع كون (البقية في صفحة 7)

تعقيب على مقال

فضيلة الاستاذ العلامة المحترم سيدي عبد الله كلون تحية مباركة طيبة وبعد : آمل ان تكونوا رجعت من سفركم وانتم متمتعون بكامل الصحة والراحة لتستأنفوا نشاطكم المهود فيكم وان اترك الفرصة لغير دون ان اكتب به من ارتساماني على العدد الاخير من الميثاق ، عدد 495 وان جاء متأخراً

لقد استوقفتني كثيراً المقال الافتتاحي للعدد الذي قرأته مثلي وثلاث ورباع لاعرف حقيقة ما وراء السطور .

وانتقلت الى طلوان : بسأونك عن الساعة ، ولي عليها ملاحظة تصحيح ماورد فيه من آيات قرآنية - فإنفذوا لا تنفذوا - ولاية لا تنفذون - بسأونك عن الساعة - انان مرساها - تتمتها يوم انت من ذكرها الالهة

اما موضوع ذكرى لاسرا والمعراج فلي عاينه ملاحظات فهو غير مركز وفوه تقديم وتأخير الملاحظات والوقائع المتعلقة بالحديث التاريخي الاسلامي وفيه اخطاء املائية ومطبعية كثيرة تبلغ نحو العشرين

وذكر الكاتب : ان سورتي لاسرا والنجم اعلتنا ان محمدا (ص) هو نبي القبلتين وامام المشرقين ووارث الانبياء قبله وامام الاجمال بعده ، وعلى ما اعتقد ليس في السورتين المذكورتين ما يدل على ذلك

ثم زاد قائلا : وافادت هذه السورة الكريمة تعين شخصية النبي ووصف امامته وقباده ونحديده مكانة الامة التي يبعث فيها وبيانات رسالتها ودورها الذي ستمثله في العالم .

واذا كنا نقول بموجب ما يقول وان لا يؤخذ ذلك من السورة الكريمة لا نصريحاً ولا تلويحاً ولم يكتب بهذا بل ذكر ان في امراج اشارة لطيفة الى ان امه محمد (ص) تنصل في العلوم الى درجة الوصول الى طباق السماء وايته عين الالهة التي تشير الى هذه اشارة اللطيفة وعند ذكره الصلاة وكيف فرضت وعددها اول الامر والحوار الذي جرى بين الرسول وبين موسى ذكره بشكر وبأسلوب بعيد عن الغف الحديث الواردة .

انني اومن ان فضيلتكم لم نطاع على هذا المقال واو اطلمت عليه لاستعملت فيه مقصدا الذهبى

والمقالات من هذا النوع قليل ووردها في الميثاق ، والله الحمد وارجو ان لا اكون قد ازعجتكم والسلام

18 شعبان 1405

فاس - محمد عبدالواهي

(الميثاق) نشكر الاستاذ الكاتب على اهتمامه وغيرته ونؤكد له ان العدد المذكور لم يتن بتصحيحه زيادة على انه طبع في غير مطبعة الميثاق ، وأية غالب عمال المطابع عندنا معروفة فلذلك وقت فيه اخطاء كثيرة أما المقال الغني بملاحظات الاستاذ فانه حقا وان بحاجة الى مراجعة واختصار وان كانت المعلومات التي تضمنتها والاشارات التي عبر عنها صحيحة من غير ان تكون الايات الكريمة صرح بها والمقال الافتتاحي انما يفهم حسب الفهم باستحضار الاحداث الاخيرة التي جرت بالسودان وتصرفات الرئيس السابق وبعض تصريحات الرئيس الجديد وهو أيضا لم يخل من تصحيف ومن ذلك زيادة لفظ اني هو السطر الثاني منه .

العلماء والامراء

حاجتنا الى العقيدة

أصبحت ازمنا حقيقة لا يمر من الاعتراف بها ، بل يمسها الكل ، تراها كل العيون ونسمعها كل الاذان فانكشف عنا غطاء السر وصرنا عراة الجسم نثور اشفاق وعطف لآخرين عابثا ، انما حقا صيرة مأساوية تقشع منها الاحاسيس المرهفة وتنتقزز منها النفوس الرقيقة انكن ما خافوا هذه الصورة التي نرى اياها امتنا بكاملها اليوم ؟ وما ابعاد ازماننا التي شوهدت وجوهنا وانسدت جماله ؟

حقا ام يدق خافيا ان ازمنا ومأساينا لا تقتصر على بعد معين وانما تشمل كل الابعاد ونهم كل الجوانب ام نقف عند ازمة السياسة او ازمة الاجتماع او الفكر ، انما تجايزنا هذه الازمات للفصل الى ازمة عميقة لها جذور في الباطن انما ازمة العقيدة او افتقارنا الى روح تعبر فويما الامال وتبعث فويما نشاطا جديدا نحن نعاني من موت بطيء ان الروح التي نحتاج اليها نساها غبار الهمال وركبتها رسالي التماسي والتجاهل . فأصبح بيننا وبين هذه الروح حاجز ملطخ بالطين والمادة هذا الحاجز الذي يحول دون ايجاد الحل الناجع لمشاكلنا المتراخمة . بل نعندي كل مرة الى علاج سطحي والى فرقع النقوب فرقيما جزئيا مؤقنا مما يضمن استمرار الجراح ويعطل العلاج .

ان أزمة نظرة جزئية ناصرة لمشاكلنا ذرع ثمنها غالبا على حساب مصير امتنا وعلى حساب قيمنا وأصالتنا وبهما كانت الذات حلصة وحسنة من وراء هذه الحلول الجزئية فلن نضمن لازماننا الا الممول المؤقتة ، فلاحلاص الفن ولا علاج الا في شمولية الحل ، لقد تميزنا تجارب الغرب واتقينا نتائج الغرب فكانت النتيجة دائما عقيمة ، وبعد هذا ألم نحن الوقت انجرب لاسلام ونحسبه في حياتنا رغم ان التاريخ يعترف وبثت ايجابية هذا الدين في اسعاد البشرية وحل مشاكلها .

ان العودة الى الاسلام رهيلة بمصير امتنا ، ان حاول لاسلام لشكل لانسانة بالامس فحين يملواها في زمن الصوارخ فمتى يطأطيء السؤاوان رؤسهم لاسلام تواضعا لله ومتى يصفون لحلوله حتى نعيد مجددا لاننا ونتربع مرة اخرى على عرش القيادة قهارة البشرية نحو السلام ونوجهها نحو الطريق المستقيم .

الروايات جمال

بقلم الاستاذ محمد الفزازي

مكان . فمن العار علينا نحن المسلمين ان يسهم بعض علمائنا عن غير قصد طبعا في هذه الحملات الاصلاحية الرامية الى تعظيم حسنة الصحوة من جهة اخرى هناك ما هو اهم من الخلافات المذهبية وهو تطبيق الشريعة والحكم بما انزل الله ولهذا يجب ان تتوجه جهود العلماء ولكن اذا كان العلماء بما وهبهم الله من علم وحكمة وعدل وفضة لهم كلتهم بالانفة . وقولهم الفصل في الشؤون الاسلامية فليسوا وحدهم في الميدان ذلك ان القوانين التي تدير عليها نظم الدول الاسلامية قوانين وضعية لا تمت الى الاسلام بصلة وهذه القوانين هي التي تطبق في شكل مرافق الحياة ، وهي التي تسود المجتمعات الاسلامية فكيف السبل اساداتنا العلماء ان يسهموا بتصحيح في بناء مجتمعاتهم وشريعتهم تكاد تكون معزولة وفي غيبة عن ديار الاسلام فكيف نحمل المسؤولية كاملة للعلماء وحدهم ؟ حقيقة انهم يتحملون مسؤولياتهم الى حد معين ولكن هل هناك من يتحمل معهم هاته المسؤولية ؟ نعم هناك من يتحمل معهم المسؤولية وهم اولياء امور المسلمين في شكل الافطار والامصار ، ومن احسن ما يمكن الاستدلال به في هذا المقام قول مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفتان من الناس ان سلحا سلح الناس وان قسدا قسد الناس ، العلماء والامراء ، وانطلاقا من هذا الحديث الشريف يتبين ان المسؤولية مشتركة بين الامراء والعلماء فلا يجعل ان نعملها الى جانب وترك جانبها احر ، وحسبا يدوي ان الاسلام اشتهر شمو طائر جميل في جناحين كبيرين يطير بهما اثنى شاه ، ولكن لا يستطيع الطيران بجناح واحد ، ولذلك أقول للذين يحملون المسؤولية للامراء فقط دون العلماء فهم يحاولون ان يهض الطائر بجناح

(البقية في صفحة 7)

حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة المبطلين هي السفلى هذا هو المهود في علماء المصلحين قديما وحديثا . أما التشدد في الخلافات المذهبية والآراء الفقهية . فلا يخدم الاسلام في شيء وانما يخدم اعداء الاسلام الذين يترهبون به الدوائر . والخلافات كيفما كانت حدتها وقوتها او ضغتها وهزالتها فلا ينبغي ان تصل بالمتخلفين الى القطيعة والسباب والشتم واللعنة وتكفير أهل الملة الامر الذي يشكل خطرا كبيرا ووبالا جسيما على الامة وتقتتت كلتها وتشتت شملها واحباط أعمالها ، وتنتيط أعدائها وتمكينهم من السلاح الفتاك الذي يفاومون به الاسلام والمسلمين ، وتلك نكبة كبرى وطامة عظيمة وان الله والا اليه راجعون .

فالخلافات المطروحة اياها ما اياها وعليها ما عليها ولا ينبغي ان تكون بهذه الصفات التي هي عليه اليوم وقديما قال بعضهم في مثل هذه الخلافات:

وليس كل خلاف جاء مشبرا الا خلاف له حظ من النظر

على ان القرمان العكريم اوضح لنا معالم الطريق في هذا الصدد فقال وكان تنازعا في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم ترضون بالله واليوم الآخر فذلك خير وأحسن تأيلا . فواجب العلماء ان هو الرجوع الى كتاب الله وستة نبيه عليه الصلاة والسلام والابتعاد عن التخص والاباطية والاعتزاز بالآراء الشخصية او المذهبية من غير استناد الى أصل من اصول الشرح المطهرة

ويعد فان الرسالة التي نشرتها الميثاق للمالين الغربيين لها أهميتها البالغة ووزنها الخطير خصوصا وانها جاءت في وقت تتكالب فيه قوى الشر على المسلمين وتوالي الهجمات الشرسة من مختلف الهيئات والمنظمات والشخصيات ضد الاسلام والمسلمين قصد الحد من الصحوة الاسلامية التي أخذت تنشق طريقها في كل

نشرت جريدة الميثاق في عددها 287 - 1 جمادى الاولى 1405 رسالة مفتوحة الى علماء ورثة الانبياء للمالين الجليلين عبد الحى المرادى وعبد الكريم مراد وهي رسالة واضحة الاهداف والمقاصد ترمي الى جمع كلمة علماء المسلمين في مشارق الارض ومفاريها لان علماء هم الاعداء المثبتة للدين والامة الاسلامية ويتحملون في ذلك مسؤولية عظيمة ، وحتى لا أطيل على القراء بما ورد في الرسالة فاني اشير فقط الى انها تنذر العلماء بشدة الخلافات الفقهية والمذهبية وما تجره على الامة الاسلاميه من عن وإحن ، فتوحيد العلماء على كلمة سواء يسدهم ويسد أمتهم ويصليهم من شانهم ويرجع من قيمتهم . فالعلماء هم الاساس لتقدم الامة وهم كالمح في الطعام وفي ذلك يقول أحدهم :

يا علماء الدين يا ملح البلد من يسلح الملح اذا الملح فسد وقال آخر:

بالمح يصلح ما يفضى تنيره فكيف بالمح ان حلت به النير علماء المسلمين هم قادة هذه

الامة وهم امامها ورجاؤها في دينها وقياسها فباتقاهم حول راية انقران وابتغاهم على سنة نبي الاسلام واعتداهم على أقوال العلماء الصادقين من الخلفاء الراشدين والصحابة المكرمين والتابعين وتابع التابعين ومن تبهم باحسان الى يوم الدين يستطيعون السير قدما الى الامام ولهم في سيرة السلف الصالح من العلماء الراشدين العاملين بعلومهم كائمة المذاهب الاربعة وما تعرضوا له من محن قاسية وسلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام وما اه من مواقف مشرفة وغيرهم كثير من علماء الاسلام في المغرب والشرق وفي كل مكان قاموا بالصدق بالحسق غير مباليين بما آصاهم في سبيل الله وما ضفوا وما استكفواه بسل استمروا في تبليغ دعوة الاسلام مسترخين بكل حال وقبض في اعلاء كلمة الله وشعارهم الدائم: الصاق في القول ، والاخلاص في العمل

الامانى والاحلام

ترجمة العالم الصالح محمد الاغضف دفين طنطان ابن الشيخ الامام ما العيين

الاستاذ الحاج احمد معنينو

بقلم الاستاذ محمد احمد اشعاعو

مضرا ما تمثلي نفس
 السعد المصير مجبا وهجايا
 بالشعب مدكي المثار
 المعروف باليابان، ويتمنى
 او كان هذا الشعب الوثني
 شعبا مسلما، انه لو كان
 مسلما لكانت من خيرة
 المسلمين خيرا من هؤلاء
 التخبطين الخائرين المرتكبين
 الذين لا يعرفون ما يأخذون
 وما يدهون، أيديهم اقرب
 الى الشر اكثر مما هي
 قريبة من الخير، آذانهم
 صماء عن دعوة الحق،
 التي تصدع بها آيات الله
 البيئات، وتحض عليها اقوال
 وافعال خاتم المرسلين - بل
 ان قلوبهم مغلفة تجاهها فلا
 نفذ لها، ولو ان الاسنة
 قذلت بها.

هل هذا مستبعد او
 مستحيل؟

لا ابداء آت ان لم
 يكف الآلاف من هؤلاء
 السادة اليابان قد اسلموا
 فعلا، وحسن اسلامهم، وصاروا
 فيه مثلا يقتدى، وقاموا الى
 الدعوة، بكل ما يتوفرون
 عليه من مزايا في الطباع
 والاخلاق المتمثلة في الهدوء
 والرياسة والجد والمثابرة
 والقصد الحسنة والسو في
 التعامل، والمثال الطيب الذي
 لا يشوبه الكلف، او النفاق
 او الادعاء، او اخفاء الغرض،
 فأجرى ان يلوثة الكذب
 وسلطة المسان والمجربة!

ان تشبههم بالاسلام
 من بعضهم لبعض سائر في
 طريقه بثبات واستمرار
 وفاعلية مثلي، حتى انهم
 قد يفاجئون الدنيا يوما بان
 دعتهم اعدى المسلمون لم
 يمد يد بالآلاف وانما
 سار بالملايين، وارس هذا

بالاسلوب الذي يقال
 «الاسلوب التفرافي، يمكن
 ان نحصر في بطلاقة من
 الورق المقوي فوضع وتخرج
 من الجيب بكل يسر...
 البهائم الضرورية لما يعرض
 له المتعبد المسلم، فانى في
 وثوقه اضافية، لانوحم بالطول
 والغوض والتداخل وتضارب
 الآراء»

6 - تكون هناك كراسات
 نتحدث كل واحدة منها
 على شخصية اسلامية وجهدة
 وما اكثر المحدثين، في
 مقدمة الجميع خاتم المرسلين
 عليه السلام، ثم الخلفاء
 الراشدون، ثم الصحابة
 الاجلاء وخيرة التابعين.

وبعد ذلك طائفة من ابطال
 الاسلام في كل بلدان عبر
 العصور.

بمستبعد ولا مستحيل
 - فشب اليابان شعب
 الخوارق والمدهشات في كل
 ميدان.
 انما لا نعلم ان يكون
 المحصوم غافلة، عبوت
 الصهونية الحاقدة، واوربا
 الموثورة، وامريكا المغفلة،
 انهم سيدسون ويشوهون
 ويخلقون الظروف المعاكسة..
 لذا نهر السيد الغيور على
 دينه بعق وقال: او كان
 الامر في يدي، والوسائل معي
 لخطوات الامر كما يلي:

1 - اختار عارفون جيدا
 بديانة الاسلام اوسع معرفة
 وعارفين بالديانات الاخرى
 كتابية وغير كتابية امكنوا
 عند الحاجة على بيعة، قادرين
 عليها، مهيين كما يجب
 للدفاع، واللاقاع بالحسنى

2 - ان يكونوا متقنين
 للغة العالمية الانكليزية، ومن
 المحبذ ان يكونوا عارفين
 باللغة اليابانية، فانهم عن
 القوم يجب ان يكون مباشرا
 ونفهمهم يجب ان يكون
 مباشرا جيدا ووضعها ايضا

3 - ان يطلق الدعاء
 من الاصول: القرآن والسنة،
 مع تدهيد دقيق للمجربات
 في الاسلام، وقوية عاطفي
 قوي بفضائل الاسلام، وبحسن
 ان تترك التعريفات
 والحلقات و«القولان» في
 ديارنا، ويجب الا نذهب
 اليهم بمذاهبنا وفرقنا وطوائفنا
 ابدا، حتى لا نفرقهم في
 مثل ما نحن غارقون فيه
 ومتخبطون ومعانقون

4 - العبادات يجب ان
 يركز عليها، وتبرز ابرازا
 شي قد يبر

حدثني ولده - سعادة
 القاضي بطنطان الملا -
 (لاراباس) ان والده اقدس
 ولد باساقبة الحمراء بموضع
 فيها يسمى «احمد امات»
 بتاريخ ربيع تينبي سنة
 1292هـ بالدار التي بناها والده
 الشيخ ما العيين بطن الساقبة
 الحمراء، تربي في احضان
 الفضيلة والعلم والصلاح
 والجهاد في سبيل الله ورسوله
 علم الامة المسلمة طيلة حياته
 حتى لقي الله - قرأ القرآن
 الكريم على شيوخه الصالح الشيخ
 الحضرمي بن الشيخ محمد
 الامين ابن الشيخ محمد فاضل
 ابن ماضي جد الشيخ
 المذكور.

وقرأ العلوم الالهية والفقهية
 اصولا وفروفا على والده
 الشيخ ما العيين الذي كانت
 حياته وقفا على العلم ونشره
 والجهاد المتواصل، واحرز
 على الاجازة العالمية من
 مدرسة (الساعة) بالصحراء
 هذه المؤسسة التي اضات
 الصحراء، ونشرت العالم
 والعرفان في ربوعها، وتخرج
 منها العلماء والادباء والشعراء
 والمجاهدون والمريدون.

كان هذا الرجل من رهب
 علماء السلف الصالح دعاة
 الخير والجر والانسانية
 المجاهدين ضد المستعمرين
 قاطبة سواء الفرنسيين او
 الاسبان.

قال له قرينه في الغفل
 والنبل والجهاد سيدي احمد
 الشمس رضي الله عنه في
 كتابه (المفحة الاحدية) قال
 لي يعني الشيخ الاغضف
 صاحب الترجمة ما رأيت
 أصعب من المحافظة على
 ثلاث مسائل افراغ القلب
 لله حتى يخلص ما به ولا
 يقي فيه غيره صدق الكلام
 لانني يقول: جربت نفسي

ووجدتها نهب الى الترخيص
 في الكذب وكان رحمه الله
 لا يترخص فيه منذ صباه الى
 ان اتمى الله وطهارة البدن
 والنوب الى ان قال وهذه
 الكلمات الثلاث يمكن ان
 يستخرج منها علم القلوب،
 وعمل الجوارح) الى ان قال
 انظر الى نور اللبوة بلوح
 من هذه الكلمات الموجزة

وقال فيه ولده الشيخ
 المربي ما العيين رحمه الله
 شعرا ارخ فيه مولده وشرح
 اسبه اغضف.

وحدثني ولده ابن
 هذه الزاوية المجاهدة السيد
 تقي الله بن الشيخ شهبنا انه
 كان يأخذ بيده ويسوق راحلته
 وهو رحمه الله مهاجرا الى وطنه
 وفار بدنه من قبضة الاسبان
 الذين كانوا يبتغونه بالجش
 والاطفارات ويتعقبون خطواته
 مع الجماعة المم اجرة معه،
 فكان رحمه الله لا يحفل
 بهم ولا يلتقي لهم بلا اعتماد
 على الله وشدة يقينه في الله
 وهكذا استطاع ان يفلت
 من قبضة المستعمرين بكرامة
 فادرة وبرهان ساطع حتى
 بلغ مدينة طنطان ودخل
 التراب المغربي المحرر واخذ
 الرحلة لزيارة جلالة السلطان
 المجاهد محمد الخامس طيب الله
 ضريحه بتاريخ 10 محرم
 1876 الموافق 28 يوليوز
 1958 ليجدد البيعة الشرعية
 لجلالته باسمه واسم عائلته
 وكافة اخوانه الصحراويين
 ومعنا ضانت حياة
 هذا الرجل الصالح العابد
 التاسك المثالي في الاخلاق
 والسلوك حتى لقي الله وهو
 عنه راض، ودفر بضرحة
 في مدينة طنطان عليه من
 الله سبحانه الرحمة

من الشعر الوجداني

من انت.. ايتها الحقيقة المعشوقة؟!!

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

أنت أحلى الآمال في أحلامي أنت ابهى الأفكار في الهامي
والمعجب الغريب أنك تضجيد جراحي . ومصدر الآلام!
يا عروس الرؤى البديعة، اني لك اخضت في أكيد غرامي!
أنت مجلى قصائدي ولحوني، انت شوفي، وواحتي وسلاي!

يا حميا الوجدان، يا جنة الفكـر، وبا باقة الشعور لنامي،
أنت صهوي عند النهار، وأنت الأس والامن في لذيد منامي
وردة أنت ذات شرك منبع، والندى جوهر على الاكمام
والشذى منك فاح حساً ومعنى: فيه كل الأسير للاسقام!
تلكم النكهة الفريدة عزت، واستقرت في مهجة الافلام
أنت بكر، والبكر أنتن مهرأ، وانتقاء عند الابسة الكرام!
أنت يا جوهر الجواهر طراً، بك تمحي روايب الاوهام
أنت كثر الكنوز، أحلى رحيق سكبته كواثر الامام
أنت في الملمن سحر حلال، وصباح من رحمة وابتنام!
فبك قد طاب مولدي ونمائي، وصمودي الى رفيع المقام
ومصبري اليك، يا خير ذكرى قد أزاحت عني سحر الظلام
أنت وحي اليراع من أروع الشعـر، وانت الابدع في أنفامي
أنت فن الفنون، كشف الحقايا، من جميع الريشات والاقلام
وخيلي في واقعي، أنت منه واليه، يا فتنتي وعياني!
أنت رمز القربى لكل امام، ودليل المسير نحو الامام
صعبة انت، سهلة، ذات شأن فلأنت البشري، وكل العرام
واليك الجهاد يستقطب الجهد، ويهضي في همة والتزام!
مرة أنت، حلوة، فيك اكبير عجب، ام كل داء عقام
والحلم الذي أصاب كل شهيد فيك منه استجد سرب الحمام
صدرة أنت ظلهـا، وعظيم سر مغرك في النفوس العظام
وسهام الاقدار كانت وتبقى منك تهضي بعيدة في المرابي
انت فوق انشوش زدت وضوحاً رغم سكر الكرى وطول التعامي
أنت مشوقة العبارة الفـر، وتاج النخبة الاعلام
والقريب البعد طيفك يحيي بشده رفايق الانسام
والكثافات لا تفيد، اذا أنت بلطف برزت دون انكسام
تتمنى كل الجواهر تمييزاً مبيناً من تغرك البسام
لست أخشى زيفاً اذا كان معنا لك دليلي في سيرتي واعتصامي
وولائي اليك دم، فكربي لي ضانا، فأنت حد حسامي!
أنت نفسي، فكيف أنكر بنفسي؟ فدري أنت، يا مني أيامي!
والقاء الجمل اجمع عمري، فمذابي في جفوة رخصام
أنت مغزى الحياة حسنا واطفا، وسواك الضياع في الاوهام
لحظات الوصال خالد مقيم، فلندومي موصولة لارحام
انت نجوى الفؤاد في خفقان، ولسان الوضوح عند الكلام
انت مني الكيان كيف ترني هاربا من بدايتي وختامي!!

رسائل الى «البتول»

الرسالة الخامسة عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم
عزيرتي البتول:
قطعنا أشواطاً هامة في تدوير مستقبل حياتنا الزوجية، ووقع بيننا من التفاهم والانسجام ما يبعث على الارتياح، ويبشر بنفد مشرق باسم، ولم تبق أمامنا سوى بعض الاجراءات التي نعتقد ضرورتها قبل المقدم.

ان هذه الامور يا عزيرتي من صميم ديننا الحنيف وليست غريبة عنه، وانما الجديد هو فيما نملكه اليوم من وسائل علمية ام تكن متوفرة لاسلافنا لقد جعل الاسلام بعض الامراض من موجبات الخيار في النكاح فساها الفقهاء عيوباً مثل الجنون والجذام، والبرص، وادواء الفرج من قرن ورتق وعفل وبخر لدى المرأة وجب وعنة وخصاء واعتراض لدى الرجل وقل قهوثنا انه لا يجوز نكاح المريض والمريضة المخوف عليهما معتبرين الصحة من الاوصاف المعتبرة في الزوجين

أما فيما يتعلق بالانجاب فيكفي في هذا الباب قوله (ص) وتزوجوا الودود الولود فاني مكاتركم الامم، عزيرتي البتول:

لا أريد بهذه التعاليل المطاوعة مني ومنك أن أشككك في نفسك أو لمح لك بما لم (بقية في صفحة 7)

ان الاسلام يهدف اساساً الى بناء الاسرة على أسس متينة ودعائم قوية تضمن لها البقاء والاستمرار، ولعل آخر مادة بقيت أمامنا في هذا الامتحان الذي اجتازنا جل مواده بكل توفيق وسداد هي مادة التعاليل الطبية من توافق الخطيبين في الفصيلة الدموية وفدرتهما على الانجاب الى تلك التعاليل التي اصيحت اجبارية في معظم بلاد العالم، والتي تهدف الى الاطمئنان على سلامة الطرفين من مرض الزهري الذي يورث في كل الاحوال والذي يترتب عنه انجاب اطفال مشوهين

فهرس مخطوطات الطب الاسلامي الموجودة في مكتبات تركيا

صدر عن مركز الابحاث لتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستانبول التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي كتاب فهرس مخطوطات الطب الاسلامي الموجودة في مكتبات تركيا.

وسدر هذا الكتاب بمناسبة انعقاد المؤتمر الثالث للطب الاسلامي، باستانبول ١٩٨٤. ويأتي هذا الكتاب كحلقة اولى في سلسلة دراسات ومصادر لتاريخ العلوم التي يتزم المركز اصدارها. وقد أشارت البحوث التي اجريت على المشورات المتوفرة الى ان هذا العمل يسد فراغاً في مجال تاريخ العلوم ولاسيما انه لم تجر اية فهرسة شاملة لكتب الطب الاسلامي وخاصة المخطوطات منها والموجودة بمكتبات تركيا.

يشمل هذا الفهرس حصراً لكتب الطب الاسلامي الموجودة في ١٢٩ مكتبة في تركيا وحوى معلومات لـ ٤٥٠ مؤلف ومائة مترجم وشارح. ويبلغ عدد الكتب حوالي ١٠٠٠ كتاب فيما يقرب من ٥٠٠٠ نسخة.

يقع الكتاب في ٦٢٥ صفحة

آداب الجلوس والمجلس

تصحیح آیات

السلام عليكم
 مع مجلة اللواء الاسلامي
 عدد 166 لشهر رجب
 في الصفحة الاولى ولا
 ناتيكم الا بغنة، كتبت
 تاتيكم بغنة، بين قرصون
 وفي صفحة 5 «نقشوه منه
 جلود الذين يخشون ربهم»
 كتبت «الذين آمنوا» فلا
 توجد آمنوا هنا وهي في
 العمود الثاني
 وفي نفس الصفحة في
 العمود الثالث «قلنا اعطوا
 منها جميعا» حذفتم جميعا
 من الآية
 وفي صفحة 5 كذلك «قلنا
 يا آدم اسكن أنت وزوجك»
 حذفتم الزوا من «قلنا»
 وفي صفحة 7 «واذكر
 ربك في نفسك تضرعا وخيفة»
 كتبت «خفية» التي توجد
 في آية اخرى
 وفي صفحة 10 «فلا تعام
 نفس ما اخفى لهم» كتبت
 لها والصواب لهم
 وفي العدد 169 شهر رجب
 في صفحة 12 وفي مقال
 الاستاذ الشعراوي «واولا اذ
 دخلت جنتك قلت ماشاء الله»
 كتبت «قلولا» بالفاء والصواب
 الواو، والآية من سورة الكهف

 وفي مجلة (منبر الاسلام)
 جمادى 2 عدد 6
 في صفحة 68 «وقفوههم
 انهم مسؤولون» استحيي ان
 اكتبها كما كتبتها المجلة
 فليرجع اليها من يريد
 تصحيحها
 وفي صفحة 19 «من يفت

حديثا تعرفه الا تساقه اليه وتفتحه
 عليه وتشارك فيه حتى كالتظهير
 فاناس بانك تريد ان يعلموا انك
 تعلم من مثل الذي يعلم بما عليك
 الا ان تتركه في حديثه وتسكت
 افت وتفرده به

١٠ - من آداب المجلس
 كذلك تشبعت العاطس ورد السلام
 ففي الحديث عن انس رضي الله
 عنه قال عطس عند النبي ص:
 رجلا فشمته فشمته ولم يشمته
 الاخر فقال الذي لم يشمته عطس
 فلان شمته وعطست انا فلم تشمتني
 فقال ان هذا حمد الله وانك لم
 تحمد الله رواء الحنسة ومن
 الاحكام الواردة في العطاس ما قاله
 أبو ايوب رضي الله عنه ان رسول
 الله ص: قال اذا عطس احدكم
 فليقل الحمد لله على كمال حال
 وليقل الذي يرد عليه برحمتك الله
 وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
 رواء الترمذي وأبو داود

١١ - ومن الآداب كذلك
 عدم الإشارة باليد والايهام بالطرف
 الى الغير والاتفات الى الورا كل هذه
 الاشياء تخلف العداوة وسوء الظن
 ١٢ - كذلك من الآداب
 عدم مد الرجل امسام الناس
 ١٣ - ومن الآداب كذلك
 ان يستغفر الله عند قيامه من
 المجلس تكفيرا لما عساه ان يكون
 قد أم به في مجلسه فقد كان عليه
 الصلاة والسلام اذا اراد ان يقوم
 من المجلس يقول: سبحانك اللهم
 وبحمدك أشهد ان لا اله الا
 أنت استغفرك وأتوب اليك. وسئل
 عليه الصلاة والسلام عن ذلك فقال
 كفاية لما يكون في المجلس رواء
 الترمذي وقال صحيح

وعن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال: قلنا كان رسول الله
 ص، يقوم من مجلسه حتى يدعوا
 بهؤلاء الدعوات: اللهم اقم لنا
 من خشيتك ما تحول به بيننا
 وبين معصيتك، ومن طاعتك ما
 تلغنا به جنتك، ومن اليقين
 ما نهون به علينا مصائب الدنيا،
 اللهم متعنا باسماعتنا وابصارنا ما
 أحببنا، واجعله الوارت منا واجعل
 ثارنا على من ظلمنا، وانصرنا على
 من عادانا ولا تجعل معصيتنا في
 ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر
 (البقرة في صفحة 7)

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيلب

بالتم والمدون ومصيبة الرسول
 وتناجو بالبر والتقوى واتقوا الله
 الذي اليه تنحشرون انما اتنجوى
 من الشيطان ابغرن الذين امنوا
 وايس يضارهم شيئا الا بذن الله
 وعلى الله وليتواكل المؤمنون

٥ - كذلك من الآداب ان
 لا يجلس وسط الحلقة فقد جاء
 في الحديث مأمون من جلس
 وسط الحلقة ٦ - اذا جلس
 المسلم في مجلس عليه ان يراعي
 الآداب التالية أن يجلس وعليه
 وقار وسكينة، ولا يشبك بين
 أصابعه، ولا يبيت بيمينه او
 خاتمه ولا يخلل أسنانه او يدخل
 اصبعه في أنفه او يكثر من
 البصاق والتنخيم وأن لا يكثر من
 العطاس والتثاؤب وان لا يتعمد
 بفتح فاه في المجلس ففي الحديث
 الشريف عن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي ص: قال ان الله
 يحب العطس ويكره التثاؤب فان
 عطس احدكم وحمد الله كان حقا
 على كل مسلم سمعه أن يقول:

برحمتك الله وأما التثاؤب فانما هو
 من الشيطان فاذا تآب احدكم
 فليرده ما استطاع فان احدكم
 اذا تآب ضحك منه الشيطان
 رواء البخاري وأبو داود والترمذي
 ٧ - ومن الآداب أن يكون
 جلوسه هادئا قبل الحركة وابتدأ
 كلامه متريفا واذا تحدث فليتحجر
 الصواب وان لا يكثر الكلام من
 غير فائدة وليتجنب كثرة المزاح
 وكذلك المراء وان لا يتحدث
 باعجاب عن نفسه وأهله.

٨ - كذلك من الآداب ان
 لا يقطع احداني الكلام او يطلب منه
 اعادة الكلام فان هذامن سوء الآداب
 ٩ - كذلك من الآداب حسن
 الاستماع ومن حسن الاستماع
 امهال المتكلم حتى يقضي ويفرغ
 من حديثه وقلة التفت الى الجواب
 والاقبال بالوجه والنظر الى المتكلم
 والاسماع لما يقول ومن اقبص الحصال
 وارذل الصفات مغالبة الرجل في
 كلامه والاعتراض لما يقول
 والقطع للحديث ومن الاخلاق التي
 أت جدب بتركها اذا حدث الرجل

الاسلام يهتم بالفرد في كمال
 اوقاته، وفي جل اعماله ويرشده
 لما فيه خيره وصلاحه سائرا به
 لاقوم الطرق وأحسنها، وهذه
 اخبر القاري، بعض آداب الاسلام
 في كيفية الجلوس في المجلس
 يجب ان تمدل على تطيقها
 وتحدثها وان لا يؤسف له ان
 معظم المجالس تكون خالية ومبذرة
 عن آداب الاسلام وسبب هذا
 هو بعد الناس عن الدين وادابيه
 وأهداه السامية

١ - من الآداب أن يسلم
 المسلم على أهل المجلس بتحية:
 الاسلام وهي السلام عليكم
 ورحمة الله وان كان من الجالسين
 يجب عليه ان يرد السلام وذلك
 واجب لقوله تعالى (واذا حييتهم
 بتحية فحيوا بأحسن منها او
 ردوها)

٢ - وأن يجلس حيث ينتهي
 به المجلس فلا يجوز له ان يقبم
 أحدا من مجلسه ابجلس فيه وفي
 صحيح البخاري عن ابن عمر
 أنه عليه الصلاة والسلام نهى أن
 يقوم الرجل من مقعده ويجلس
 فيه الاخر قال بعض العلماء وان
 قام أحد بنفسه حياء منه او
 تأدبا منه لا يجلس قمة، اما تواضعا
 او عملا يقول الرسول صلى الله
 عليه وسلم لا يقبض احدكم رجلا
 من مجلسه ثم يجلس فيه لكن
 توسعوا او تقصصوا واتفق عليه
 وقد كان ابن عمر رضي الله عنه
 اذا قام له رجل من مجلسه لم
 يجلس فيه وفي حديث اخر
 اذا انتهى احدكم الى المجلس
 فان وسع له فيجلس والا فليظن
 الى أوسع مكان يراه فليجلس فيه

٣ - كذلك من حق المسلم
 ان لا يجلس في مجلس تنتهك
 فيه حرمة الله شرب الخمر او
 القمار او في مكان يستهزى فيه
 بليت الله فلا يجوز للمسلم ان
 يجلس معهم حتى يخوضوا في
 حديث غيره كذلك يتجنب مجالس
 الفية والنعيمية والعطس في اعراض
 الناس وما اكثرت هذه المجالس
 في وقتنا.

٤ - ومن آداب المجلس
 التحذير من التناجي الذي نهى
 الله عنه قال تعالى يا أيها الذين
 امنوا اذا تناجيتهم فلا تتناجوا

عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
 الفوز المبين، كتبت (هو
 الفوز) والصواب بدون هو
 وفي صفحة 80 - قول
 الله تعالى قل اللهم مالك
 الملك الى غير حساب،
 كتبت (نشا) الذي تكرر 4
 مرات بالتون نشا والصواب
 نشا بالتاء.
 وفي عدد 7 لشهر رجب
 في صفحة 35 «ثم ابلغه
 ماذه» ذلك بأنهم قوم لا
 يعلمون، كتبت يعلمون
 وفي صفحة 39 «واذا
 مرضت فهو يشفين» كتبت
 (يشقين) نسأل الله السلامة
 وفي صفحة 47 «ادفع
 بالتمسي هي احسن» كتبت
 فادفع بالفاء والصواب بدونها
 وفي صفحة 36 «وان
 يمسهك الله بضرب فلا كلف»
 الا هو وان يمسهك
 بغير فهو على كل شي قدبر،
 من سورة الانعام كتبت
 (وان يردك بغيره) التي
 توجد في سورة يونس عليه
 السلام.

 وفي مجلة «منار الاسلام»
 العدد الرابع لشهر ربيع 2
 في صفحة 12 «رظنوا»
 انهم قد كذبوا جاهم نصرنا
 فننجي من نشا» حذفتم
 نون من (فنجي) فكتبت
 فنجي.
 وفي صفحة 116 «الذي
 جعل لكم من الشجر الاخضر
 نارا» حذفتم (لاخضر) من
 الآية.

حصلة شهر شعبان لعام 1405
 من 10 شعبان الى 20 منه

| الايام | شعبان | الفجر | الظهر | المصر | المغرب | العشاء |
|----------|-------|-------|-------|-------|--------|--------|
| | س ق | س ق | س ق | س ق | س ق | س ق |
| الخميس | 11 | 3 30 | 12 15 | 3 46 | 6 53 | 8 27 |
| الجمعة | 12 | 3 28 | 12 15 | 3 46 | 6 54 | 8 28 |
| السبت | 13 | 3 27 | 12 15 | 3 47 | 6 55 | 8 29 |
| الاحد | 14 | 3 26 | 12 15 | 3 47 | 6 56 | 8 30 |
| الاثنين | 15 | 3 24 | 12 15 | 3 47 | 6 57 | 8 32 |
| الثلاثاء | 15 | 3 23 | 12 15 | 3 47 | 6 58 | 8 33 |
| الاربعاء | 17 | 3 21 | 12 15 | 3 47 | 6 59 | 8 34 |
| الخميس | 18 | 3 20 | 12 15 | 3 48 | 7 00 | 8 36 |
| الجمعة | 19 | 3 19 | 12 15 | 3 48 | 7 1 | 8 37 |
| السبت | 20 | 3 17 | 12 15 | 3 48 | 7 1 | 8 38 |

محمد فوزي

فقه الدعوة الى مذهب مالك (تتمة)

يظن ان من التزم بالسنة في هذه الامور التي ذكرت ليس بمالكيا ! قلت : هذا جهل او تجاهل وعلى من يظن ذلك أن يقرأ الموطأ ورسالة ابن ابي زبير وكتاب الجامع له او المدخل لابن الحاج بل وحتى معيار النشريسي . قال صاحبي : لكن ما موقف مذهب مالك من البعث الاسلامي والبقظة الاسلامية او ما نسميه بالصحة الاسلامية الممارسة ؟ قلت له لو قام الامام مالك رحمه الله من قبره ورأى هذه العودة الطيبة الى الاسلام وخاصة في اوساط الشباب لمد الله وأثنى عليه ولاشدد فرحه اشتدادا عظيما ، وتذكر قوله الذي قال فيه فان يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها ان هذه العودة الطيبة الى الاسلام لا تتأق اطلاقا مع المذهب المالكي ولا يمكن تماما أن يستعمل المذهب المالكي ضد هذه العودة وهذه البقظة بل أن محاولة من هذا النوع تكون بمثابة من يمدل على اطفاء النار بالبنزين مثلا وقلت له : بل ان هذه البقظة لا تمدو أن تكون احياء للمذهب المالكي باعتباره مذهبا من المذاهب الاسلامية التي تعارض أي ظاهرة غير اسلامية ، او حتى الاخلاق الفردية والتخصي ببعض المتطلبات الاسلامية واقت تعلم أن مالكا رحمه الله يقرر ان تارك الصلاة مثلا بكاسلا حكمه ان يستتاب فان تاب والا قتل حدا قال صاحبي : وهل صحيح ان كل ما عليه الناس عندنا في الامور الدينية وشبه الدينية مأخوذ من المذهب وان المذهب بقصره ؟ قلت له ! الواقع ان البعض يظن ذلك او يريد الامر كذلك ، ولكن الحق ان كثيرا من السلوكات من هذا القبيل لا يقرها الامام مالك رحمه الله بل ومنها ما طرأ في المدد الاخيرة فقط فصل به فثبت ، فعاد الناس يظنون انه من المذهب ، ولذلك يا صاحبي ، يجب ان يفرق بين الدعوة الى مذهب الامام مالك ، وبين ارادة ابقاء ما كان على ما كان عليه ، اذا صح التعبير . وهذا التفريق يجب حتى لا يقع الخلط على الاقل ، وحتى لا يركى باسم المذهب المالكي كثيرا من الامور

التي افحمت اقعاما ، وحتى لا تشريد على المذهب ، ولاهيك عما في ذلك من عطوبة هلبة ، وانتم شرعي . فقال صاحبي : نعم ، لقد جرت هذا فكثيرا ما تقول لشخص - وخاصة العوام - ان هذا الامر ليس سويا ، ولو كان ممارسة اعتقادية فيجب : دعني فممن مالكيون ، حتى كأن مذهب مالك والمالكية مشجع لكل لوعة اعتقادية او سلوك مبتدع ، وحاشا لله ان يكون مالك والمالكية كذلك . والان يا صاحبي دعني لاعود الى حديثي الاصلي لاقول : انه جديبا يجب أن يحدد : ما المراد بالمذهب المالكي ؟ وماذا يستقى المذهب المالكي ؟ وماذا يمثل المذهب المالكي مما نحن عليه ، او عبارة اخرى : كم هي النسبة المئوية لواقعية مالكيين؟ وشي . واخر اهم من هذا اوداك كيف يمكن ان نكون مالكيين في العصر الحاضر مع العلم بكل ما يبعج به ، وما يصف به ؟ وجادة اخرى : كيف يمكن ان نأخذ الناس الى مذهب مالك رحمه الله او كيف ننزل مذهب مالك الى الناس ؟ انها تساؤلات جديدة فيما اعتقد ، وانا ما اجبت عليها نظريا وعمليا سوف نحقق التواصل بين ماشينا ككاملين متضاربة ، وبين حاضرنا وباتسالي مستقبلا ، خاصة بان هذا التواصل معرض الكثير من عوامل التهديد وغيرها وغيرها ... ولذلك فمن الواجب الديني والحضاري والتاريخي ان يقوم الكئ ابناء والتحقيق هذا التواصل اتسا سعدا ، الا نخطو خطوة الا في اطار المذهب المالكي كسلوك اسلامي تشريعي فقه عام بل وحتى كالأحكام جزئية فقهية مع التنبيه الى ما تقدم من ان مذهب مالك لا ينحصر في الباءات فقط ، بل وبها هو سلوك فقهوي اسلامي عام ، يتناول بالتشريع والحلول جميع مناطق الحياة ، ويكفي ان نذكر مما في هذا المذهب : مبدأ الصلحة ارسلة . ان الدعوة الى الالتزام بمذهب مالك في هذا الاطار العام الشامل

دعوة مباركة ، دعوة تستوجب كل تقدير وكل احترام ، بل وجب شرعا القبول بها ، لانها دعوة الى الاسلام ، ودعوة الى الالتزام به ، ونعتقد - والحال كما ذكرنا - انها لا تصدر الا من قلب مؤمن مخلص يحب الله ويحب دينه . وعوداً على بدء : أقول ان الالتزام بمذهب مالك والدعوة الى ذلك أمر أعمق وأخطر مما قد يظن البعض ، ولذلك فمن الحرص واليقظة ان تقدر حق قدرها وان ينظر اليها في اطار المسؤولية المتقاسمة عن الاسلام ، والذود عنه والحفاظ عليه والعمل على احيائه للناس وايصال الناس اليه والله تعالى نسأل التوفيق وهو من وراء القصد .

رسائل الى الباتول (تتمة)

أستطع البوح لك به صراحة وانما أردت بها ضمانة السلامة لمستقبل نوريه خاليا من كل الشوائب بعيدا عن كل العوائق والمفاجآت وحتى اذا قدر الله وحدث ما لم تكن تتوقفه من هذه التحاليل فانه من الافضل لنا ان نعرفه مقدما لنختار في ضوئه ونقرر وفق نتائجه ولا أخال الامر سيكون اغير صالحنا ما دامت تفتتا في الله قوية وأساس علاقتنا متينا . دمت بخير وهافية والى اللقاء الخاص الوفي : م . عبد الله

آداب الجلوس والمجلس (تتمة)

هنا ، ولا مبلغ علنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ، ربه الترمذي وقال : حدثت حسن . ويستحب السلام عند الانصراف كما يستحب عند الاقضاء من أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي (ص) قال : اذا انتهى أحدكم الى المجلس فليسلم ، فاذا أراد ان يقوم فليسلم فليست الاولي باحق من الاخرة فالسلام سنة مؤكدة وأما رده فهو عرض لازم لقول الله تعالى : واذا جئتم فليسلموا بأحسن منها او ردوها ، سورة النساء 86 ومن الآداب الاستغفار عند القيام فقد ورد في قوله تعالى : «وسبح بحمد ربك حين تقوم» وقال سعد بن جبير وعطاء أي قال حين تقوم من مجلسك - بحائلك اللهم وبحمدك فان كان المجلس خيرا ازددت احسانا وان كان غير ذلك كان كفارة له . وروى البغوي بأسناده الى أبي هريرة مرفوعا : من جلس مجلسا فكثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا انت أستغفرك وأتوب اليك الا كان كفارة لما بينهما . فيجب عليك أخي المسلم ان تعرف آداب المجلس وتحافظ عليها وتمدح على تطبيقها وتنفيذا لتكون ان شاء الله من الفائزين ، فالرجال يعرفون بادابهم ، وان الرجل الذي يعرف بالآداب تمنى دل الناس محبته ، والقرب منه كذلك يجب على المسلم ان يختار من يجالس ، جاء في الاخبار مثل المجلس السوء كمثل السكر اذا لم يحرقك بشره . علق بك من ربه . وبعد : فمن حسنت آداب مجالسته ، ثبتت في الاشددة مودته وحسنت عشرته ، وكلت مروته وبالله التوفيق .

العلماء والامراء (تتمة)

واحد وهذا مستعمل حكما ان الصنف الاخر الذي يجعل المسؤولية للعلماء وحدهم دون امراء المسلمين فهو يريد الطائر النهوض بمحتاج واحد وهذا مستحيل برة في بعد هذا ان تعاون الامراء والعلماء على احقاق

الحق باطال الباطل من اوجب الواجبات المقدسة ، وهذا مما امر الله رسالة العالمين الجليلين ، وددت ان الملح اليه ولو بهذا الشكل المتضرب مع تقديري الكائن ، للرسالة وساحبها ، فهي رسالة واضحة في التوعية والتصيحة .

متى تمكن رؤية الهلال بالعين وهي المعتبرة كتابا وسنة واجماعا (تتمة)

البدء بين التيرين 15 دوجة و 31 دقيقة وبين وقت الاجتماع ووقت غروب الهلال مسا . يوم الخميس المذكور 30 و 35 دقيقة ودقائق النور 64 دقيقة ، وفوس الرؤية سبع درج و 14 دقيقة و دقائق مكث الهلال 39 دقيقة و 36 ثانية وكذلك هلال رمضان 1389 فقد غاب القمر في اسوأ عاصفة الترويح وقت غروب الشمس عشية يوم السبت 5 غشت 1978 في حين انه نيس وقت الاجتماع ووقت غروب الشمس والقمر 24 دقيقة ، والامثلة في ذلك كثير ومن هنا يتبين ان علماء الفلكيين الشرعيين قد حققوا لنا وقت امكان رؤية الهلال في كل افق أفق بما لا مزيد عليه ، وانهم وحدهم هم الذين استطاعوا ان يصلوا الى الحكم بإمكان رؤية الهلال بالعين او عدم امكانها بما اوتوا من العلم والمعرفة بأحوال الشمس والقمر وغيرها من الكواكب ودراساتهم العميقة في ذلك وبارصاهم المتواليمة في السنين الطويلة وبضلعهم في العلوم الشرعية فلذلك من وصفهم بالقصور فهو القاصر الجاهل ويكفي في جهل وقصور الذين وصفوا بالتقدمين بالقصور افهم بنوا حكمهم بإمكان رؤية الهلال بالعين على ما لا يصدقه البيان ولا يؤيده مشاهدة ولا برهان من ذلك قولهم متى كان البعد بين التيرين ثمانين درج وانكث 32 دقيقة ربه الهلال وقولهم متى كان البعد بين التيرين ما بين سبع وثمانين درجات والارتفاع خمس درج ربه الهلال وقولهم متى كان البعد بين التيرين ست درج والمكث 54 دقيقة ربه الهلال وقولهم متى كان البعد بين التيرين اربع درج والمكث 15 دقيقة ربه الهلال وقولهم متى كان بين وقت الاجتماع ووقت الرؤية 18 ساعة او 16 ساعة او 14 ساعة او 13 ساعة او 10 ساعات او 8 ساعات ربه الهلال الى غير ذلك من الاقوال التي يبطلها البيان والملاحظة .

ان الله لا يعطي القسوة لمن يتخلى عن جزء من دينه

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

اعترف المسؤولون الصهاينة بتساعدهم العمليات الفدائية في فلسطين المحتلة ضد الاهداف الصهيونية وقال رابين ان الاعمال الفدائية الفلسطينية بدأت تأخذ طابعا جديدا. كما اعترف بيريز بذلك اثناء تجواله في المستوطنات .

وقد اعترف راديو العدو بأن قبيلتين وجدتا كذا في قلبها ورشقت سيارات الاحتلال العسكرية بالحجارة في مستوطنة جيلو قرب نابلس وقرب مغيب الجازون وقرب مدينة نابلية والحقت بها اضرارا مختلفة .

أخبار الجهاد في افغانستان

تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط طائرة ميج سوفياتية وتدمير سبع عربات مدرعة في قتال عنيف بمقاطعتي باكشيا ولدجار في الفترة ما بين 15-19 من ابريل الماضي .

وتمكن المجاهدون ايضا من اسقاط طائرتين عاموديتين عندما كانتا تحاولان ازال جنود في مصر دوباندي في مقاطعة لوجاز واقطوا ايضا طائرتين عاموديتين في التاسع عشر من ابريل في مقاطعة باكشيا والحقوا خسائر فادحة في القوات السوفياتية بالافراد والعدوات وذلك عندما هاجت فافلة لهم مؤخرًا في المنطقة ما بين حارديو وشامكاني .

نداء لانقاذ المخطوطات الاسلامية الموجودة في القدس

دعا فضيلة شيخ الجامع الازهر الاثرياء العرب والمسلمين الى المساهمة مع الهيئات العلمية الاسلامية لانقاذ وصيانة المخطوطات الاسلامية للوجود في مدينة القدس المحتلة التي تناكل يوما بعد يوم بفعل الاعداء والاهمال وقلة المال وهي تعد بمئات الالاف . واضاف ان شأن المخطوطات الاسلامية المهمة الموجودة في القدس شأن المدينة المقدسة نفسها فاين العرب باموالهم وقوتهم واين المسلمون .

افتتاح بنك اسلامي للمعلومات في المغرب

حرى افتتاح البنك الاسلامي للمعلومات الناح لكل المسلمين في انحاء العالم بالرباط في المقر الرئيسي لمنظمة للتربية والعلوم والثقافة الاسلامية .

وقال المسؤولون ان البنك سيكون مفتوحا امام جميع الاعضاء الخمسة والاربعين في منظمة المؤتمر الاسلامي سواء كانوا ينتمون الى منظمة التربية والعلوم والثقافة الاسلامية ام لا وامام دول اخرى لديها اقلية مسلمة .

وادى بنك للمعلومات نبذات واحصاءات عن دول اسلامية ومعلومات عن التربية والعلوم والثقافة بالعربية والفرنسية والانجليزية .

وذكر المسؤولون ان الوصول الى المعلومات سيتم عبر القمر الاصطناعي عربات المخصص للاتصالات وسيكون البنك متصلا بشبكة المجموعة الاوربية (يورونت) .

للاستاذ

المختار الخمال العمراضي

عقيدة نوحكم صله العبد بربه،
وشريعة تنظم سلوك الانسان
أفرادا وجماعات ودولاً وحضارة
تشرع الحياة في صورتها المتكاملة
هذه هي مدينة الاسلام وحضارته
المنبئة على تقوى من الله ورضوان،
ليست مدينة الملك والسلطان
ولا مدينة الذهب والفضة ولا مدينة
الفخفة والبهرجة ولا مدينة
الدهانة والتفاسق حاكمها الاعلى
هو الجية عند قوم والدولار عند
ماخرين وهم يدعون كذباً ان
هذه مدينة أوصاهم بها المسيح
عليه السلام وجاء بها الانجيل.
نعم يوجد قوم الآن يقيمون اوامر
الانجيل المحرفة عن مواضعها
وهم جماعة من الامريكان تركوا
بلادهم وخرجوا من ديارهم
وجاءوا الى القدس الشريف الذي
اقصبوه من يد المسلمين وأعطوه
ليهود يدعوى انهم ينتظرون
نزول المسيح ليقبلوه لاول هبوطه
على المنارة المشهورة ويكونوا اول
من يقبل قدميه ويديه وهم من
طهارة القلب وسلامة النفس بحيث
اقتلعوا عين كل عدو سوى
النظر في الكتب المقدسة وذلك
كله بوحى من شيطان اليهود
«صهيون» الذي رسوس في سدور
امريكا واوربا ودول الشرق
فاقتصوا ارض العروبة والاسلام
بدعوى الحضارة والعلم والتكنولوجيا
التي طارت الى ارض هذه الدول
من تلك الشعلة الموقدة التي كان
يسلم شوقها من بلاد الاناس
التي كان صف المسلمين يفرقهم
سببا في اطفائها ومع ذلك فما
زلنا نستعير بعض الآداب والتقاليد
من خارج بلادنا وبيئاتنا ما
أبعد بيننا وبين الله الشقة فعلى
المسلمين ان أرادوا الخروج من
اضطراب أحوالهم ان يرجعوا
الى دستورهم القران والى مناهج
الاحداث ليأخذوا بها العلاج من
دينهم وليكونوا ممن لحظهم الصادق
الصدق صلى الله عليه وسلم وهو
يقول لا تزال طائفة من أمتي
ظاهرين على الحق لا يضرهم من
خالقهم حتى ياتي أمر الله .

وضف الماتة وقال سبحانه
«أنتومنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض ما جزاء من يفعل ذلك
منكم الا خزي في الحياة الدنيا
ويوم القيامة يردون الى أشد العذاب
ان الذين ينادون باسلام لا علاقة
له بالحكم انما يساعدون حكم
الكفر على الاستمرار والاستقرار
ان المبدأ الاسلامي من حيث
التنفيذ قسماث فكرة وطريقة
فالفكرة هي التي تعالج مشاكل
الانسان مثل احكام البيع والاجارة
والارت والزواج والطلاق أما
الطريقة فهي نظام الحكم ونظام
القوات والسياسة الخارجية والجهاد
وصكيفة تحمل الدعوة ومقصد
الشارع الحكيم بتشريه . هذه
الاحكام انها ترجع الى صاحبها
بالصلحة مينا ودنيا ولم تخرج عن
الدين الاسلامي فماته وحده
أحرص على مصلحة الانسان
وأشفق عليه من غيره قال تعالى
لقد جاءكم رسول من أنفسكم
عزيز عليه ما عتم حريص
عليكم بالمومنين رؤوف رحيم .
وهكذا يبرز المبدأ ان رسول
الاسلام جاء بشريعة تحقق التوازن
البشري الذي فقدته أمة كثيرة
بالرغم من مظاهر الحضارة والرقمي
التي تمش فيها كما أعلن
الاسلام انه لا خصومة له مع
الحضارة لانها عن طريق الاسلام
برزت اول حضارة عالية ترفرف
عليها اعلام العدالة والمساواة
والاخاء مماذا كانت الملون
يسمون حقا ويتحركون الى حياة
دستورية اسلامية وخضوعهم الكلمة
الله فلماذا لم يبادروا الى اعداد
مسودة لهذا الدستور المستمد من
كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة
والسلام وهم يعلمون ان النظام
الاسلامي هو اول من وضع اسس
الحضارة وقواعدها وطهر العقول
من جمودها لان دين الاسلام
مراب من عقيدة وشريعة وحضارة

انه من النصوص عقيدة
وشرعا ان الشريعة الاسلامية هي
مصدر الدساتير والقوانين وهي
المنظمة التي تشبث بها الاحكام
لمعالجة مشاكل الحياة المتجددة
والمتعددة في كل زمان ومكان
قال تعالى «وفرنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء» وقال سبحانه
«ما فرطنا في الكتاب من شيء»
وقال عز من قائل: اليوم أكملت
لكم دينكم ولا يمكن شرعا ان
يوجد فعل للعبد ليس له دليل
او أمارة تدل على حكمه لعموم
قوله تعالى: تبيانا لكل شيء والنص
الصريح بان الله قيد أكمل
هذا الدين ولقد تعلمنا اعل الجليل
الاول من المسلمين مع الاسلام
تفاعلا شاملا وكاملا سليما
بحيث ما كان يخطر ببال المسلم
ان تكون هناك قضية يحتكم فيها
لغير الله وان هناك قضية ليس لله
فيها حكم الا ان مفهوم المسلمين
اليوم عن الاسلام مفهوم مضطرب
وقاصر وجزئي كما اضطرب
كذلك مفهوم المسلمين ممن
ياخذون احكام الاسلام بدليل
انه قد وصل بالمسلمين الامر الى
حد انه من قال لهم هذا الاسلام
صدقوه كيفما كان ولو كان مسا
قاله من اعماق الجاهلية حتى ترى
المسلمين يطون ولاهم ازعماء
غير مسلمين يقتنون ويشرعون
لهم على زعم ان هذه القوانين
لا تخالف الاسلام مسح اف
الواجب الديني يفرق ان المسلم
الكامل هو الذي يرى ان حكم
الله هو الاحسن والاحكم عملا
بقوله تعالى: صفة الله ومن أحسن
من الله صفة. وقال سبحانه: وانه
في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم .
واقصد كان المسلمون الاول
يرفضون فكرة تبعض الاسلام
ولا يستمدون قوتهم ونشراتهم
الا من الله الذي لا يعطي القوة
لن يتخلى عن جزء من دينه
بل يذيقه ضعف الحياة وضمف
المات بعض لاية الكريمة «ولولا
ان تبتاك لقد حدثت تركن اليهم
عش قبلا ان لا تفنك ضعف الحياة